

**القراءات المتفقة بين القراء الستة
في حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع
لأبي القاسم الشاطبي رحمه الله
"جمعاً ودراسة"**

إعداد

د. أنس بن سلمى بن حمدي الهجلة المطيري

قسم الدراسات القرآنية

كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة طيبة

**مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة
دمنهور، المجلد السادس عشر - العدد الرابع - الجزء الأول -**

لسنة 2024

القراءات المتفقة بين القراء الستة في حرز الأمانى ووجه التهانى فى القراءات

السبع لأبى القاسم الشاطبى رحمه الله "جمعاً ودراسة"

د. أنس بن سلمى بن حمدى الهجلة المطيرى

المقدمة:

الحمد لله الذى زَيَّنَ أهل القرآن بتلاوة كلام ربهم آناء الليل وأطراف النهار والعمل به، وكفى به شهيداً على عباده المخلصين، والصلاة والسلام على النبى الأمى الأمين، وعلى آله وأصحابه المصطفين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد...

فعلم حروف القراءات أعلى العلوم قدراً وأعظمها مكانةً، رفع الله به قدر مَنْ سَخَّرَه لخدمته، وأعلى الله مكانة أهله الذين اختصَّهم على العالمين فى رواية حروفه المنزلة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وتعليمها للناس.

ولما له من مكانة رفيعة فى علوم الدين؛ فقد تنافس العلماء القدماء فى ضبط حروف القراء العشرة وروايتها بالسند المتصل عنهم، ويظهر للخبراء بهذا الفن الذين حصَّلوا علم مرويَّات القراءات السبع عن الأئمة السبعة رواية ودراية، وحصَّلوا علم مرويَّات حروف القراء العشرة عن الأئمة العشرة رواية ودراية؛ أنَّهُ يحصل اتفاق بين القراء الستة فى القراءات من مجموع القراء العشرة، وهذا ظاهرٌ بجلاء لحفاظ طيبة النَّشر فى القراءات العشر الكبرى، وحفاظ الشَّاطبية فى القراءات السبع، والدُّرة المضيَّة فى القراءات الثلاث المتممة للسبعة فى القراءات العشر الصغرى. وقد يحصل اتفاق قراء ستة فى القراءات من مجموع سبعة قراء فى الشَّاطبية على معنى تخلف أحد القراء منهم واختصاصه بالقراءة دونهم؛ وهو كثيرٌ فى القراءات.

والمخصص فى الدراسة: حصر مواطن اتفاق القراء الستة فى القراءات من مجموع القراء السبعة فى الشَّاطبية، على حَدِّ ما وضعه الشَّاطبى رحمه الله رَمْزاً لاجتماعهم بقوله:

وَسَتُّهُمْ بِالْحَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلًا.... عَنِتُّ الْأُولَى أَثْبَتُهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ

فالحاء فى القصيدة: رمز اجتماع القراء الستة فى القراءات سوى نافع، وهم: عبد الله بن كثير المكي، وأبو عمرو البصرى زبَّان بن العلاء، وعبد الله بن عامر الشَّامي، وعاصم بن أبى النَّجود الكوفى، وحمزة بين حبيب بن عمارة الزيات، وعلي بن حمزة الكسائى.

فهذا أولُ طريق نعرف به اجتماع القراء الستة في القراءات.

وهناك طريقان آخران، هما:

1. الرمز بقراءة نافع وهو حرف الألف الذي يشير إلى اختصاصه بالقراءة دون غيره من القراء الستة الآخرين الذين اتفقوا على القراءة الأخرى ممّا هو معروف بالأضداد التي وضعها علامة في قصيدته لمعرفة القراءات.

2. التصريح باسم نافع في القصيدة، وهذا نفسه يفيد إلى المعنى المشار إليه قبل حين.

فصارت الطرق المعروفة باتّفاق الستة ثلاثة طرق.

وطريقة أبي القاسم الشاطبي رحمه الله مبتكرة في تأليف أحرف قراءة نافع المدني رحمه الله المختص بها، وتأليف اتفاق الأئمة الستة في قراءة الحرف دونه بكيفية أدائية.

ولم تقع رموز القراء الستة مجتمعة على قراءة في "متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع"؛ غير ما سبقت الإشارة إليه في الطرق المعروفة باتّفاق القراء الستة في القراءات.

وغاية ما وجدته في المتن اجتماع رموز خمسة قراء وراوٍ على قراءة واحدة؛ وهو قليل جدًّا، وقد جاء ذلك في فرش سورة البقرة وسورة الأعراف.

وأكثر منه اجتماع رموز قراء خمسة على قراءة واحدة؛ وهو متفرّق في فرش سور القرآن.

وإنّ أحد الأساسيات الهامة التي دعتني للكتابة في هذا الموضوع؛ ما سبقت الإشارة إليه من عدم اجتماع رموز ستة قراء متفقة على قراءة في نظم الحرز.

ويحصل بهذه الدراسة ميزتين اثنتين، هما:

المزية الأولى: حصر أحرف القراءات المتفقة بين القراء الستة في مواضعها من سور القرآن.

المزية الثانية: معرفة أحرف القراءات التي اختص بقراءتها نافع المدني رحمه الله.

وهاتان الميزتان من أهم مقومات البحث والدراسة الدافعة للكتابة فيه.

وقد بلغت المواطن المتفقة في القراءة بين القراء الستة عدا نافع ثلاثًا وخمسين حرفًا، وهذا محل البدء به إن شاء الله، والله الهادي إلى سواء الصراط.

أهمية الموضوع وقيّمته العلمية:

1. ارتباطه بمنظومة حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع لأبي القاسم الشاطبي.

2. معرفة طريقة أبي القاسم الشاطبي رحمه الله في التعريف بقراءات الأئمة الستة المتفقة.

3. اهتمام كثير من علماء الدين بقراءة نافع المدني.

أهداف البحث:

1. حصر حروف القراءات المتفقة في القراءة بين الأئمة الستة.

2. حصر حروف نافع المدني المختص بها في القراءة، والمقروء بها.

3. معرفة الطرق المعروفة في منظومة الشاطبي رحمه الله بالقراءات المتفقة بين القراء الستة.

4. الوقوف على جزئيات دقيقة في منهجية الشاطبي رحمه الله في النظم.

حدود البحث:

حصر مواطن اتفاق القراء الستة في القراءات من مجموع القراء السبعة في الشاطبية.

الدراسات السابقة:

توجد دراسات كثيرة في حروف نافع؛ كقصيدة الحصري المشهورة والمعروفة عند علماء المغرب الإسلامي، وغيرها؛ إلا أنني لم أقف على دراسة مختصة ومتصلة بمنظومة حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع لأبي القاسم الشاطبي رحمه الله في جمع حروف نافع المدني وحروف القراء الستة المتفقة في القراءة.

خطة البحث وإجراءاته العلمية:

اتبعت المنهج الاستقرائي التحليلي، والتزمت بقواعد الإملاء الحديثة ومراعاة علامات الترقيم، وكتابة الآيات بالرسم العثماني وفق ورية حفص عن عاصم، وعزو حروف القراءات إلى مصادرها في كتب الرواية، وهما: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات للشاطبي رحمه الله وأصله كتاب التيسير لأبي عمرو الداني.

وقد رأيت تقسيم الخطة على النحو الآتي:

مقدمة، وفيها الطرق المعروفة باتفاق القراء الستة في الكيفية اللفظية للقراءة، ومزايا حصر أحرف القراءات المتفقة بين القراء الستة، والدواعي الأساسية للكتابة في هذا البحث، وحدوده.

المبحث الأول: ترجمة موجزة للإمام نافع المدني رحمه الله.

المبحث الثاني: حصر سور القرآن التي لم يقع فيها حرف قرآني متفق بين القراء الستة.

المبحث الثالث: حصر سور القرآن التي وقع فيها حرف قرآني متفق بين القراء الستة.

المبحث الرابع: دراسة أحرف القراءات المتفقة بين القراء الستة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القراءات المتفقة بين القراء الستة المرموز لهم بحرف الخاء.

المطلب الثاني: القراءات المختصة لقراءة نافع بحرف الألف، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

المطلب الثالث: القراءات المختصة لقراءة نافع باسمه صريحا، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

المبحث الخامس: جدول بياني لقراءات الأئمة الستة وشواهدا من الحرز.

الخاتمة.

المبحث الأول: ترجمة نافع المدني رحمه الله.

اسمه، نسبه، كنيته، شيوخه، تلاميذه:

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، يكنى أبو الحسن، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو نعيم، وأشهرها أبو رويم، أصله من أصبهان¹.

قرأ على سبعين من التابعين، قرأ على أبي جعفر المدني، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، وصالح بن خوات².

أقرأ الناس دهرًا طويلاً، فممن قرأ عليه: مالك بن أنس، وإسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم بن جمار، وقالون، وورش، وغيرهم³.

منزلة قراءته عند العلماء:

أثنى العلماء عليه وعلى قراءته، قال مالك بن أنس رحمه الله: "إمام الناس في القراءة"، وقال الليث بن سعد رحمه الله: "إمام الناس في القراءة لا يناع"، وقال الأصمعي: "أدركت المدينة سنة مائة، ونافع رئيس في القراءة"⁴.

¹ انظر: معرفة القراء الكبار للذهبي ص 89.

² انظر: المصدر السابق ص 89.

³ انظر: المصدر السابق ص 90/89.

⁴ انظر: المصدر السابق ص 90.

وقال مالك بن أنس رضي الله عنه: "قراءة أهل المدينة سنة، قيل له: قراءة نافع؟ قال: نعم"⁵.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل رحمه الله، سألت أبي: أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة"⁶.

وما ثناء العلماء عليه إلا أَمارة علم وإدراك منهم لإمامته في القراءة؛ شاهدةً بأمانته وضبطه وإتقانه لحرفه أخذًا عن شيوخه، وملازمة لقراءته، وإِقراءً وتعليمًا؛ ومن أخباره التي رويت عنه أنه قال رحمه الله: "قرأت على هؤلاء؛ فنظرت إلى ما اجتمع عليه اثنان منهم فأخذته، وما شذ فيه واحد تركته، حتى ألفت هذه القراءة"⁷.
وفاته: مات سنة تسع وستين ومائة للهجرة⁸.

المبحث الرابع: حصر سور القرآن التي لم تأت فيها قراءات متفقة بين القراء الستة.
بلغ عدد سور القرآن التي لم تأت فيها قراءات متفقة بين القراء الستة في متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع خمسًا وثمانين سورة (85 سورة)، وهذا محل بيانها:
بَدءًا بسورة الفاتحة
ثُمَّ

1. سورة التوبة. 2. سورة يونس. 3. سورة هود. 4. سورة الرعد. 5. سورة إبراهيم. 6. سورة الحجر. 7. سورة الإسراء. 8. سورة الكهف. 9. سورة مريم. 10. سورة طه. 11. سورة الفرقان. 12. سورة النمل. 13. سورة العنكبوت. 14. سورة السجدة. 15. سورة الأحزاب. 16. سورة سبأ. 17. سورة فاطر.
18. سورة الصافات. 19. سورة ص. 20. سورة الزمر. 21. سورة غافر. 22. سورة الدخان. 23. سورة الجاثية. 24. سورة الأحقاف. 25. سورة محمد. 26. سورة الفتح. 27. سورة ق. 28. سورة الذاريات. 29. سورة الطور. 30. سورة النجم. 31. سورة القمر. 32. سورة الرحمن. 33. سورة الواقعة.

⁵ انظر: المصدر السابق ص 90.

⁶ انظر: المصدر السابق ص 90.

⁷ انظر: معرفة القراء الكبار ص 91.

⁸ انظر: المصدر السابق ص 92.

34. سورة الحديد 35. سورة المجادلة 36. سورة الحشر 37. سورة الممتحنة 38. سورة الصف 39. سورة الجمعة 40. سورة التغابن 41. سورة الطلاق 42. سورة التحريم 43. سورة الملك 44. سورة الحاقة 45. سورة المعارج 46. سورة الجن 47. سورة المزمل 48. سورة الإنسان 49. النبأ 50. سورة النازعات 51. سورة عبس 52. سورة التكويد 53. سورة الانفطار 54. سورة المطففين 55. سورة الانشقاق 56. سورة الطارق.

57. سورة الأعلى 58. سورة الغاشية 59. سورة الفجر 60. سورة البلد 61. سورة الشمس 62. سورة الليل 63. سورة الضحى 64. سورة الشرح 65. سورة التين 66. سورة العلق 67. سورة القدر 68. سورة البينة 69. سورة الزلزلة 70. سورة العاديات 71. سورة القارعة 72. سورة التكاثر 73. سورة العصر 74. سورة الهمزة 75. سورة الفيل 76. سورة قريش 77. سورة الماعون 78. سورة الكوثر 79. سورة الكافرون 80. سورة النصر 81. سورة المسد 82. سورة الإخلاص 83. سورة الفلق 84. سورة الناس.

المبحث الخامس: حصر سور القرآن التي وقع فيها قراءات متفقة بين القراء الستة.

بلغ عدد سور القرآن التي وردت فيها قراءات متفقة بين القراء الستة في متن "حز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع" ثلاثين سورة (29 سورة)، وهذا محل بيانها:

1. سورة البقرة 2. سورة آل عمران 3. سورة النساء 4. سورة المائدة 5. سورة الأنعام 6. سورة الأعراف 7. سورة الأنفال 8. سورة يوسف 9. سورة إبراهيم 10. سورة النحل 11. سورة الأنبياء 12. سورة الحج 13. سورة المؤمنون 14. سورة النور 15. سورة الشعراء 16. سورة القصص 17. سورة الروم 18. سورة لقمان 19. سورة يس 20. سورة فصلت 21. سورة الشورى 22. سورة الزخرف 23. سورة الحجرات 24. سورة المنافقون 25. سورة القلم 26. سورة نوح 27. سورة المدثر 28. سورة القيامة 29. سورة البروج.

يلاحظ بعد نظرة إحصائية دقيقة لحروف القراءات كثرة وقلة في السور؛ أن أكثر سور القرآن جاءت فيها قراءات متفقة بين القراء الستة، هي:

سورة البقرة، ورد فيها ثمانية أحرف قرآنية⁹.

ثم بعدها في الترتيب سورة آل عمران، ورد فيها ستة أحرف قرآنية¹⁰.

ثم بعدها في الترتيب سورة الأعراف، ورد فيها خمسة أحرف قرآنية¹¹.

ثم تساوت في العدد سورتي النساء والأنعام، ورد في كل سورة منهما ثلاثة أحرف؛ فمجموع أحرف القراءات فيهما ستة أحرف¹².

ثم تساوت في العدد سورة المائدة، وسورة النحل، وسورة الحج، وسورة النور، ورد في كل سورة منها حرفان؛ فمجموع أحرف القراءات فيها ثمانية أحرف¹³.

ثم تساوت في العدد سورة الأنفال، وسورة يوسف، وسورة إبراهيم، وسورة الأنبياء، وسورة المؤمنون، وسورة الشعراء، وسورة القصص، وسورة الروم، وسورة لقمان، وسورة يس، وسورة فصلت، وسورة الشورى، وسورة الزخرف، وسورة الحجرات، وسورة المنافقون، وسورة القلم، وسورة نوح، وسورة المدثر، وسورة القيامة، وسورة البروج، ورد في كل سورة منها حرف فقط؛ فمجموع أحرف القراءات في هذه السور عشرون حرفاً¹⁴.

تفريعٌ: أقسام القراءات المتفقة بين القراء الستة في حرز الأمانى ووجه التهاني للشاطبي:

يمكن تقسيم القراءات الواردة في فرش سور القرآن بحسب ما رمز إلى أحرف القراءات الواردة في "متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع" إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: ما صرح به بقراءات الستة برمز (خ)، ويفهم بطريق الضد قراءة نافع. وقد جاء في النظم الرمز بحرف الخاء؛ إشارة إلى اتفاق قراءة الأئمة الستة في كيفية القراءة، وذلك في ثلاث وعشرين حرفاً من أحرف القراءات.

⁹ انظر: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع للشاطبي ص 44/36.

¹⁰ انظر: المصدر السابق ص 47/44.

¹¹ انظر: المصدر السابق ص 56/54.

¹² انظر: المصدر السابق ص 49/47، وأيضاً ص 54/50.

¹³ انظر: ص 50/49، وأيضاً ص 64، وأيضاً ص 71، ص 73/72.

¹⁴ انظر: متن حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع فرش سورة الأنفال 57/56، وسورة يوسف 62/61، وسورة إبراهيم ص 63، وسورة الأنبياء ص 71/70، وسورة المؤمنون ص 72، وسورة الشعراء ص 74، وسورة القصص ص 76/75، وسورة الروم ص 77، وسورة يس ص 79، وسورة فصلت ص 81، وسورة الشورى ص 82، وسورة الزخرف ص 82، وسورة المنافقون ص 86، وسورة القلم ص 86، وسورة نوح ص 87، وسورة المدثر ص 87، وسورة القيامة ص 87، وسورة البروج ص 89.

ورد ذلك في سورة البقرة أربعة أحرف، وفي سورة آل عمران ستة أحرف، وفي سورة النساء حرفان، وفي سورة المائدة حرف، وفي سورة الأنعام حرف، وفي سورة الأعراف حرفان، وفي سورة القصص حرف، وفي سورة فصلت حرف، وفي سورة القلم حرف، وفي سورة المدثر حرف، وفي سورة البروج حرف.

فأكثر فرش القراءات وجد فيه رمز الخاء سورة آل عمران أولاً، ثم سورة البقرة، ثم تساوت سورتي النساء والأعراف في المرتبة، ثم بقية السور آخرًا.

ونَبِّهْتُ هنا على أنَّ رمز الخاء جاء في بعض أحرف القراءات المتفقة بين القراء الستة في غير موضعه من السور القرآنية؛ فحرف (الريح) الوارد في سورتي إبراهيم والشورى أتى في فرش سورة البقرة¹⁵، وحرف (ميتا) الوارد في سورة الأنعام والحجرات أتى في فرش سورة آل عمران¹⁶، وحرف (الميتة) الوارد في سورة يس أتى في فرش سورة آل عمران أيضًا، وحرف (مدخلا) الوارد في سورة الحج أتى في فرش سورة النساء¹⁷، وحرف سَمَحَ الصُّبُّونَ سَجَى الوارد في سورة المائدة أتى في فرش سورة البقرة¹⁸، وحرف سَمَحَ دَفَعُ اللِّسَجَى الوارد في سورة الحج أتى في فرش سورة البقرة¹⁹، وحرف القراءات سَمَحَ كَهَيْتَةِ الطَّيْرِ سَجَى و سَمَحَ طَيْرُ أَسَجَى الوارد في سورة المائدة أتى في فرش سورة آل عمران²⁰.

القسم الثاني: ما صرح به بقراءة نافع باسمه صريحًا، وقيود قراءته، ويفهم بطريق الضد قراءة الأئمة الستة المتفقة.

وقد جاء النَّصْرِيح باسمه واختصاصه بالقراءة دون غيره من القراء في ثمانية مواطن من، ويفهم بطريق الضد اتفاق الأئمة الستة في قراءات الأحرف الواردة في فرش حروف القراءات، ورد ذلك

¹⁵ انظر: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص 40، رقم البيت في المتن 492.

¹⁶ انظر: المصدر السابق ص 44، رقم البيت في المتن ص 44.

¹⁷ انظر: المصدر السابق ص 48، رقم البيت في المتن 598.

¹⁸ انظر: المصدر السابق ص 37، رقم البيت في المتن 460.

¹⁹ انظر: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع ص 42، رقم البيت في المتن 518.

²⁰ انظر: المصدر السابق ص 45، رقم البيت في المتن 558.

في سورة البقرة، وسورة النساء، وسورة المائدة، وسورة الأنفال، وسورة يوسف، وسورة النحل، وسورة الحج.

ولم يأت في غير هذه السور التصريح باسمه في فرش حروف القراءات.

وأكثر ما ورد التصريح باسمه في فرش قراءات سورة البقرة بحرفين²¹.

ثم تساوت بقية السور المذكورة في القسم آنفاً بمعدل حرف قرآني²².

ولم أقصد في البحث حصر النظائر المتفرقة في السور ذات الحكم الواحد في القراءة عند القراء السبعة؛ كلفظ (النبي)، و(الأنبياء)، و(النبیین) حيث جاءت في القرآن، ولفظ (عسيتم) حيث أتى في القرآن، وغيرها من حروف القراءات؛ لئلا يطول البحث ويخرج عن المقصود.

القسم الثالث: ما صرح به بقراءة نافع برمز (أ) وقيود قراءته، ويفهم بطريق الضد قراءة الأئمة الستة المتفقة.

ورد الرمز بحرف (أ) في المتن؛ إشارة إلى قراءة نافع بقيودها المعرفة بكيفية قراءته واختصاصه بالقراءة دون غيره من القراء الآخرين.

ثبت ذلك في اثنين وعشرين موضعاً من فرش حروف القراءات، ويفهم بطريق الأضداد المعرفة بالقراءة الأخرى اتفاق أئمة القراءات الستة.

وأكثر ما ورد الرمز بحرف الألف لقراءة في فرش حروف القراءات الواردة في سورة البقرة والأعراف، بمعدل ثلاثة أحرف في كل سورة منهما؛ فالمجموع ستة أحرف²³.

ثم تلايها في العدد سورة آل عمران، وسورة النور، بمعدل حرفين قرآنيين في كل سورة منهما؛ فالمجموع أربعة أحرف²⁴.

²¹ انظر: المصدر السابق ص 37، رقم البيت في المتن 463 / 458.

²² انظر: المصدر السابق فرش سورة النساء ص 47، رقم البيت 588، وفرش سورة المائدة ص 49، رقم البيت 617، وفرش سورة الأنفال ص 56، رقم البيت 714، وفرش سورة يوسف ص 61، رقم البيت 773، وفرش سورة النحل ص 64، رقم البيت 809، وفرش سورة الحج ص 71، رقم البيت 897.

²³ انظر: حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع فرش سورة البقرة ص 44/36، وفرش سورة الأعراف 56/54.

²⁴ انظر: المصدر السابق ص فرش سورة آل عمران ص 47/44، وفرش سورة النور ص 73/72.

ثم تساوت بقية السور بمعدل قراءة، وهي: سورة الأنعام، وسورة النحل، وسورة الأنبياء، وسورة المؤمنون، وسورة الشعراء، وسورة الروم، وسورة لقمان، وسورة الشورى، وسورة الزخرف، وسورة المنافقون، وسورة نوح، وسورة القيامة؛ فالمجموع في كل السور اثنا عشر حرفاً²⁵.

المبحث الرابع: دراسة أحرف القراءات المتفقة بين القراء الستة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: القراءات المتفقة بين القراء الستة المرموز لهم بحرف الخاء.

المطلب الثاني: القراءات المختصة بنافع بحرف الألف، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

المطلب الثالث: القراءات المختصة بنافع برمز (أ)، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

المطلب الأول: القراءات المتفقة بين القراء الستة المرموز لها بحرف الخاء:

القراءة الأولى: سمح الصبيّين سجي سجداً للبقرة: تحجّج سجد - الحج: 17 - سمح الصبيّون سجي سجداً للمائدة: جمحّج سجد.

اتفق الستة بهذه القراءة بإثبات الهمز مكسورة في اللفظ الأول، ومضمومة الباء في اللفظ الثاني، إلا نافعاً قرأ هكذا: سمح الصبيّين سجي وسمح الصبيّون سجي بحذف الهمز وكسر الباء في اللفظ الأول، وضم الباء في اللفظ الثاني²⁶.

القراءة الثانية: سمح ولا تسئل سجي سجداً للبقرة: جمحّج سجد.

اتفق الستة بهذه القراءة بضم التاء ورفع اللام، إلا نافعاً اختص بقراءته هكذا: سمح ولا تسئل سجي بفتح التاء وجزم اللام²⁷.

القراءة الثالثة: سمح دفع اللّسجي سجداً للبقرة: تحجّج سجد - الحج: 40.

اتفق الستة بهذه القراءة في الموضعين، إلا نافعاً اختص بقراءته هكذا: سمح دفع اللّسجي بكسر الدال وفتح الفاء وإثبات ألف بعدها²⁸.

القراءة الرابعة: سمح الرّيح سجي سجداً لإبراهيم: جمحّج سجد - الشورى: 33

²⁵ انظر: المصدر السابق في أبيات فرش السور المنصوص عليها.

²⁶ انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 74.

²⁷ انظر: المصدر السابق ص 76.

²⁸ انظر: المصدر السابق ص 82.

اتفق الستة بقراءة هذا اللفظ بالإفراد في الموضوعين، إلا نافعًا اختص بقراءته هكذا: سمحَ الرَّيَّاحُ سَجَى بالجمع في الموضوعين²⁹.

القراءة الخامسة: سمحَ يَزَوْنَهُمْ سَجَى سجدال عِمْران: تحمجتج سجد.

اتفق الستة بقراءة هذا الفعل بالياء، إلا نافعًا اختص بقراءته هكذا: سمحَ تَزَوْنَهُمْ سَجَى بتاء الخطاب³⁰.

القراءة السادسة: سمحَ كَهَيَّةَ الطَّيْرِ سَجَى سجدال عِمْران: جمحتخمسجد- المائدة:110.

اتفق الستة بقراءته بهذه الكيفية في الموضوعين، إلا نافعًا المدني اختص بقراءته هكذا: سمحَ كَهَيَّةَ الطَّيْرِ سَجَى بإثبات ألف مكان الياء وهمزة مكسورة بعدها ولا بد من معرفة مذهبه في المد المتصل للراويين³¹.

القراءة السابعة: سمحَ طَيْرُ أَسَجَى سجدال عِمْران: جمحتخمسجد- المائدة:110.

اتفق الستة بقراءته بهذه الصورة اللفظية، إلا نافعًا اختص بقراءته هكذا: سمحَ طَيْرُ أَسَجَى بإثبات ألف مكان الياء وهمزة مكسورة بعدها فيصير من قبيل المد المتصل للراويين، ولا بد من معرفة مذهبهما³².

القراءة الثامنة: سمحَ لَمَأَءَاتِيْنُكُم سَجَى سجدال عِمْران: تحججسمسجد.

اتفق الستة بقراءة الفعل بهذه الصورة اللفظية بضم تاء المتكلم، إلا نافعًا اختص بقراءته بنون العظمة وأثبت ألفًا بعدها هكذا: سمحَ لَمَأَءَاتِيْنُكُم سَجَى³³.

القراءة التاسعة: سمحَ أَلَمِيَّةُ سَجَى سجدحيس: تحمجتجسجد.

اتفق الستة بقراءته بالتخفيف، إلا نافعًا اختص بقراءته بالتشديد هكذا: سمحَ أَلَمِيَّةُ سَجَى³⁴.

القراءة العاشرة: سمحَ مَيْتَأَسَجَى سجدالأنعام: تحجتجتجسجد- الحجرات:12.

²⁹ انظر: المصدر السابق ص 78.

³⁰ انظر: المصدر السابق ص 86.

³¹ انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 88.

³² انظر: المصدر السابق ص 88.

³³ انظر: المصدر السابق ص 89.

³⁴ انظر: المصدر السابق ص 87.

اتفق الستة بقراءته بالتخفيف في موضعي سورة الأنعام والحجرات، إلا نافعاً اختص بقراءته بالتشديد³⁵.

القراءة الحادية عشر: سمحٌ مُدْخَلَسَجَى سجدالْنِساء: تحجتمسجد. الحج:59.

اتفق الستة بضم الميم في هذا اللفظ في موضع سورة النساء والحج، إلا نافعاً اختص بقراءته بفتح الميم³⁶.

القراءة الثانية عشر: سمحٌ تَعْدُوْأَسَجَى سجدالْنِساء: تختمتجسجد.

اتفق الستة بقراءته بهذه الصورة اللفظية بإسكان العين وتخفيف الدال، إلا نافعاً اختص بقراءته بتحريك العين وتشديد الدال، مع التنبيه على أنه أحد وجهي قالون في القراءة³⁷.

القراءة الثالثة عشر: سمحٌ يَنْفَعُ سَجَى سجدالمَائِدَة: جمحتجسجد.

اتفق الستة بقراءة الظرف سمحٌ يَوْمُ سَجَى بالرفع، إلا نافعاً اختص بقراءته بالنصب³⁸.

القراءة الرابعة عشر: سمحٌ وَلَيْسَ سَجَى سجدالْأَنْعَام: تمجتجسجد.

اتفق الستة برفع كلمة سمحٌ سَبِيلُ سَجَى ، إلا نافعاً اختص بقراءتها بالنصب³⁹.

القراءة الخامسة عشر: سمحٌ حَقِيقٌ عَلَى سَجَى سجدالْأَعْرَاف: تمجتجسجد.

اتفق الستة بقراءة الكلمة بهذه الصورة اللفظية، إلا نافعاً اختص بقراءتها هكذا: سمحٌ حَقِيقٌ عَلَى سَجَى بتشديد الياء مفتوحة⁴⁰.

القراءة السادسة عشر: سمحٌ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ سَجَى سجدالْأَعْرَاف: تحجتجسجد.

اتفق الستة بقراءة الفعل بالتشديد بهذه الصورة اللفظية، إلا نافعاً اختص بقراءته بالتخفيف هكذا: سمحٌ يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَ كُمْ سَجَى بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مخففة⁴¹.

القراءة السابعة عشر: سمحٌ يُجَبِّى سَجَى سجدالْقَصَص: تمجتجسجد.

35 انظر: المصدر السابق 87.

36 انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 95.

37 انظر: المصدر السابق ص 98.

38 انظر: المصدر السابق ص 101.

39 انظر: المصدر السابق ص 103.

40 انظر: المصدر السابق ص 111.

41 انظر: المصدر السابق ص 113.

اتفق الستة بقراءة الفعل بهذه الصورة اللفظية بالياء، إلا نافعًا اختص بقراءته بالتاء⁴².

القراءة الثامنة عشر: سَمَحُ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ سَجَى سَجَفُصَلَّتْ: جمحتج سجد.

اتفق الستة بقراءة الفعل بهذه الصورة اللفظية بالياء مع ضم يائه وفتح الشين بالبناء لما يسم فاعله ورفع الكلمة بعدها، إلا نافعًا اختص بقراءته بالنون مفتوحة مع ضم الشين ونصب كلمة بعدها هكذا: سَمَحُ نَحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ سَجَى⁴³.

القراءة التاسعة عشر: سَمَحُ لِيَزْلُقُونَكَ سَجَى سَجَد الْقَلَمُ: تحجتمج سجد.

اتفق الستة بقراءة الفعل بضم الياء وكسر اللام، إلا نافعًا قرأه بفتح الياء وضم اللام⁴⁴.

القراءة العشرون: سَمَحَ وَمَا يَذْكُرُونَ سَجَى سَجَد الْمُدَّتْ: تمحتج سجد.

اتفق الستة بقراءة الفعل بالياء، إلا نافعًا قرأه بالتاء⁴⁵.

القراءة الحادية والعشرون: سَمَحَ مَحْفُوظٌ سَجَى سَجَد الْبُرُوجُ: تحجتج سجد.

اتَّفَقَ السَّتَّةُ بقراءته بهذه الصورة اللفظية، إلا نافعًا اختصَّ بقراءته بالرفع هكذا: سَمَحَ مَحْفُوظٌ سَجَى⁴⁶.

المطلب الثاني: القراءات المختصة بنافع، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

القراءة الأولى: سَمَحَ النَّبِيُّ سَجَى - سَمَحَ الْأَنْبِيَاءُ سَجَى - سَمَحَ النَّبِيُّ سَجَى حيث أتى في القرآن كيفما أتى جمعا وفرداً.

اختصَّ نافع بقراءته بالهمز هكذا: سَمَحَ النَّبِيُّ سَجَى و سَمَحَ الْأَنْبِيَاءُ سَجَى و سَمَحَ النَّبِيُّ سَجَى في مواضعه الواردة في سور القرآن، واتفق القراء الستة بقراءته، بلا همز، أي: بإبدالها ياء⁴⁷.

القراءة الثانية: سَمَحَ خَطِئْتُهُ سَجَى سَجَد الْبَقَرَةِ: تحجج سجد.

اختصَّ نافع بقراءته بالجمع، واتفق الستة بقراءته بالإفراد⁴⁸.

⁴² انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 172.

⁴³ انظر: المصدر السابق ص 193.

⁴⁴ انظر: المصدر السابق ص 213.

⁴⁵ انظر: المصدر السابق ص 216.

⁴⁶ انظر: المصدر السابق ص 221.

⁴⁷ انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 73.

⁴⁸ انظر: المصدر السابق ص 74.

- القراءة الثالثة:** **سمح وإن كانت وُجِدَتْ سَجَى سَجْدَالِئِساء:** تحج تحج سجد.
- اختص نافع بقراءته بالرفع هكذا: **سمح وإن كانت وُجِدَتْ سَجَى** ، واتفق الستة بقراءته بالنصب⁴⁹.
- القراءة الرابعة:** **سمح الأذن بالأذن سَجَى** حيث أتى كيفما أتى معرفاً أو منكراً.
- اختص نافع بقراءته بإسكان الذال في مواضعه الواردة في سور القرآن، واتفق الستة بضم الذال في جميع مواضعه⁵⁰.
- القراءة الخامسة:** **سمح مُرْدَفِين سَجَى سَجْدَالِئِقال:** جمح سجد.
- اختص نافع بقراءته بفتح الدال هكذا: **سمح مُرْدَفِين سَجَى**، واتفق الستة بقراءته بكسر الدال.
- القراءة السادسة:** **سمح غَيْبَتِ سَجَى سَجْدِيُوسُف:** تجمتج سجد.
- اختص نافع بقراءته بالجمع في الموضعين، واتفق الستة بقراءته بالإفراد⁵¹.
- القراءة السابعة:** **سمح تُشَقُّون سَجَى سَجْدَالِئِحل:** تمخج سجد.
- اختص نافع بقراءته بكسر النون، واتفق الستة بقراءته بفتح النون⁵².
- القراءة الثامنة:** **سمح فَتَخَطُّفُهُ سَجَى سَجْدَالِئِج:** تحج تحمس سجد.
- اختص نافع بقراءته بفتح الخاء وتشديد الطاء مفتوحة، واتفق الستة بقراءته بإسكان الخاء وفتح الطاء مخففة⁵³.

المطلب الثالث: القراءات المختصة بنافع برمز (أ)، والمتفقة للقراء الستة بالضد.

- القراءة الأولى:** **سمح عَسَيْتُمْ سَجَى** حيث أتى في القرآن.
- اختص نافع بقراءته بكسر السين، واتفق الستة بقراءته بفتح السين⁵⁴.
- القراءة الثانية:** **سمح مَيْسَرَةٍ سَجَى سَجْدَالِئِبر:** تجممجتج سجد.
- اختص نافع بقراءته بضم السين، واتفق الستة بقراءته بفتح السين⁵⁵.

49 انظر: المصدر السابق ص 94.

50 انظر: المصدر السابق ص 99.

51 انظر: المصدر السابق ص 127.

52 انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 137.

53 انظر: المصدر السابق ص 157.

54 انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 81.

55 انظر: المصدر السابق ص 85.

القراءة الثالثة: سمحاً أنا أحي سجي.

اختص نافع بمد الألف قراءةً في حالة الوصل إذا لقيت همزة مفتوحة ومضمومة؛ فيكون من قبيل المدّ المنفصل، وكلّ من الراويين عنه على حسب مذهبه في المدّ المنفصل، واتفق الستة بحذف المد في حالة الوصل⁵⁶.

القراءة الرابعة: سمحاًني أخلق سجي سجّال عَمَران: جمحتجسجج.

اختص نافع بقراءته بكسر همز القطع، واتفق الستة بقراءته بفتح همزة القطع⁵⁷.

القراءة الخامسة: سمحاًولا يحزنك سجي حيث أتى غير الأنبياء.

اختص نافع بقراءته بضم الياء وكسر الزاي في جميع الأفعال الواردة في القرآن، واتفق الستة بقراءته بفتح الياء وضم الزاي⁵⁸.

القراءة السادسة: سمحاًوخرقوا سجي سجّالاًنعام: تجمتجسجج.

اختص نافع بقراءته بتشديد الراء في الفعل، واتفق الستة بقراءته بالتخفيف⁵⁹.

القراءة السابعة: سمحاًخالصة سجي سجّالاًعراف: تجتجسجج.

اختص نافع بقراءته بالرفع، واتفق الستة بقراءته بالنصب⁶⁰.

القراءة السابعة: سمحاًلا يتبعوكم سجي سجّالاًعراف: تجمتجسجج.

اختص نافع بقراءته بالتخفيف بإسكان التاء، واتفق الستة بقراءته بالتشديد بفتح التاء⁶¹.

القراءة الثامنة: سمحاًيمدّونهم سجي سجّالاًعراف: تجتجسجج.

اختص نافع بقراءته بضم الياء وكسر الميم، واتفق الستة بقراءته بفتح الياء وضم الميم⁶².

القراءة التاسعة: سمحاًمقرطون سجي سجّالاًحل: تجتجسجج.

اختص نافع بقراءته بكسر الراء، واتفق الستة بفتح الراء⁶³.

56 انظر: المصدر السابق ص 82.

57 انظر: المصدر السابق ص 88.

58 انظر: المصدر السابق ص 91.

59 انظر: المصدر السابق ص 105.

60 انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 109.

61 انظر: المصدر السابق ص 115.

62 انظر: المصدر السابق ص 115.

63 انظر: المصدر السابق ص 138.

- القراءة العاشرة: سمحَ مَثَقَالَ سَجَى سَجَدَ الْأَنْبِيَاءَ : تمختمحسج- لقمان: 16
اختص نافع بقراءته بالرفع في الموضعين، واتفق الستة بقراءته بالنصب⁶⁴.
- القراءة الحادية عشر: سمحَ تَهْجُرُونَ سَجَى سَجَدَ الْمُؤْمِنُونَ: تمختمحسج.
اختص نافع بقراءته بضم التاء وكسر الجيم، واتفق الستة بقراءته بفتح التاء وضم الجيم⁶⁵.
- القراءة الثانية عشر: سمحَ أَنْ لَعَنْتَ اللَّهَ سَجَى سَجَدَ الثَّوْرُ: تمخسج.
اختص نافع بقراءته بتخفيف النون ورفع (لَعَنْتُ)، واتفق الستة بقراءته بتشديد النون ونصب الكلمة بعدها⁶⁶.
- القراءة الثالثة عشر: سمحَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ سَجَى سَجَدَ الثَّوْرُ: جمحسج.
اختص نافع بقراءته بتخفيف النون وكسر الضاد ورفع اسم الجلالة، واتفق الستة بقراءته بتشديد النون وفتح الضاد، وقراءة اسم الجلالة بخفضه في الإعراب⁶⁷.
- القراءة الرابعة عشر: سمحَ يَتَّبِعُهُمْ سَجَى سَجَدَ الشُّعْرَاءُ: تخمتحجتجسج.
وافق موضع الأعراف في كيفية القراءة.
- القراءة الخامسة عشر: سمحَ يُرَبُّوْا سَجَى سَجَدَ الرُّومُ: جمحتحسج.
اختص نافع بقراءة الفعل بالخطاب مع ضم تائه وإسكان حرف الواو. واتفق الستة بقراءته بالغيب مع فتح تائه وتحريك الواو بالنصب⁶⁸.
- القراءة السادسة عشر: سمحَ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ سَجَى سَجَدَ الشُّورَى: تحجتجسج.
اختص نافع بقراءة الفعلين بالرفع، وإسكان الياء في الفعل الثاني، واتفق الستة بقراءة الفعلين بالنصب⁶⁹.
- القراءة السابعة عشر: سمحَ أَشْهَدُْوْا سَجَى سَجَدَ الرُّحَرُفُ: جمحتجسج.

⁶⁴ انظر: المصدر السابق ص 155.

⁶⁵ انظر: المصدر السابق ص 159.

⁶⁶ انظر: المصدر السابق ص 161.

⁶⁷ انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 161.

⁶⁸ انظر: المصدر السابق ص 175.

⁶⁹ انظر: المصدر السابق ص 195.

اختص نافع بقرائه بهمزين، بخلف عن قالون في مده؛ وكل من الراويين عنه بقراءة الهمزة الثانية بالتسهيل على أصلهما المقرر في الهمزتين من كلمة، واتفق الستة بقرائه بهمزة⁷⁰.

القراءة الثامنة عشر: سمح لَوَّاسَجِي سَجْدَالْمُنَافِقُونَ: تمجسج.

اختص نافع بقرائه بالتخفيف، واتفق الستة بقرائه بالتشديد⁷¹.

القراءة التاسعة عشر: سمح وُدَّاسَجِي سَجْنُوح: تحمتجسج.

اختص نافع بقرائه بضم الواو، واتفق الستة بقرائه بفتح الواو⁷².

القراءة العشرون: سمح بَرَقَسَجِي سَجْدَالْقِيَامَةِ: تمخسج.

اختص نافع بقرائه بفتح الراء، واتفق الستة بقرائه بكسر الراء⁷³.

المبحث الخامس: جدول بياني لمواضع اتفاق القراء الستة في القراءات السبع

العدد	القراءات المتفقة	الرمز	الشاهد
سورة البقرة (8 أحرف)			
1	سمح الصَّبْرِينَ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: تحمتجسج - الحج: 17-سمح الصَّبْرُونَ سَجِي الْمَائِدَةِ: جمتمد.	خ	وفي الصابئين الهمز والصابؤون خذ
2	سمح النَّبِيِّينَ سَجِي - سمح الْأَنْبِيَاءِ سَجِي - سمح النَّبِيِّ سَجِي حيث أتى في القرآن.	نافع	وجمعاً وفرداً في النَّبِيِّ وَالنَّبِئَةِ الهمز كل غير نافع أبداً
2	سمح خَطِيبُهُ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: تحججمجسج.	نافع	خطيبته التوحيد عن غير نافع
4	سمح وَلَا تُسَلِّ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: جمحتجسج.	خ	وتسأل ضموا التاء واللام ساكن برفع خلود وهو من بعد نفي لا
5	سمح عَسَيْتُمْ سَجِي حيث أتى في القرآن.	أ	وعسيتم بكسر السين حيث أتى انجلى
6	سمح دَفَعُ اللَّهِ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: تحجتمجسج- الحج: 40.	خ	دفاع بها والحج فتح وساكن وقصر خصوصاً...
7	سمح مَيَسَّرَ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: تجمجمجسج.	أ	وميسرة بالضم في السين أصلاً
8	سمح أَنَا أَحْيِ سَجِي سَجْدَالْبَقَرَةِ: جمحتجسج.	أ	ومد أنا في الوصل مع ضم همزة

⁷⁰ انظر: المصدر السابق ص 196.

⁷¹ انظر: المصدر السابق ص 211.

⁷² انظر: التيسير في القراءات السبع لأبي عمرو الداني ص 215.

⁷³ انظر: المصدر السابق ص 216.

			وفتح أتى والخلف في الكسر بجلا
9	سمَحَ الرِّيحُ سَجَى سَجْدَ إِزَاهِيمَ: جَمَحَ تَحَجَّ سَجَدَ - الشورى: 33	خ	وفي سورة الشورى ومن تحت رعدده خصوص...
سورة آل عمران (6 أحرف)			
10	سمَحَ رَوْثُهُمْ سَجَى سَجَالَ عِمْرَانُ: تَحَمَّجَ سَجَدَ.	خ	وترون الغيب خص وخلا
11	سمَحَ أُنْبِيَّ أَخْلُقُ سَجَى سَجَالَ عِمْرَانُ: جَمَحَ تَحَجَّ سَجَدَ.	أ	وبالكسر أني أخلق اعتاد أفصلا
12	سمَحَ كَهَيْءَ الطَّيْرِ سَجَى سَجَالَ عِمْرَانُ: جَمَحَ تَحَجَّ سَجَدَ - المائدة: 110.	خ	وفي طائرا طيرا بها وعقودها خصوصاً...
13	سمَحَ طَيْرُ سَجَى سَجَالَ عِمْرَانُ: جَمَحَ تَحَجَّ سَجَدَ - المائدة: 110.	خ	
14	سمَحَ لَمَاءَ أَتَيْتُكُمْ سَجَى سَجَالَ عِمْرَانُ: تَحَجَّ جَمَحَ سَجَدَ.	خ	وبالتاء آتينا مع الضم خولا
15	سمَحَ وَلَا يَحْزَنُكَ سَجَى حيث أتى غير الأنبياء.	أ	... ويحزن غير الأنبياء بضم واكسر الضم أحفلا
16	سمَحَ أَلْمَيْتَةُ سَجَى سَجَحِيصَ: تَحَمَّجَ سَجَدَ.	خ	وفي الميته الخف خولا
17	سمَحَ مَيْتًا سَجَى سَجَالَ الْأَنْعَامِ: تَحَجَّجَ تَحَجَّ سَجَدَ - الحجرات: 12.	خ	وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ
سورة النساء (حرفان)			
18	سمَحَ إِنْ كَانَتْ وَجَدْتُ سَجَى سَجَالَ النَّسَاءِ: تَحَجَّجَ سَجَدَ.	نافع	نافع بالرفع واحدة جلا
19	سمَحَ مَذْخَلًا سَجَى سَجَالَ النَّسَاءِ: تَحَجَّجَ سَجَدَ. الحج: 59.	خ	مع الحج ضموا مدخلا خصه
20	سمَحَ تَعْدُوا سَجَى سَجَالَ النَّسَاءِ: تَحَمَّجَ تَحَجَّ سَجَدَ.	خ	بالإسكان تعدوا سكنوه وخففوا خصوصا
سورة المائدة (حرفان)			
21	سمَحَ الْأُنْ بِالْأُنْ سَجَى حيث أتى كيما أتى.	نافع	وكيف أتى أن به نافع تلا
22	سمَحَ يَوْمَ يَنْفَعُ سَجَى سَجَالَ الْمَائِدَةِ: جَمَحَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	خ	ويوم برفع خذ
سورة الأنعام (3 أحرف)			
23	سمَحَ وَلَسْتَيْنِ سَبِيلُ سَجَى سَجَالَ الْأَنْعَامِ: تَحَجَّجَ سَجَدَ.	خ	سبيل برفع خذ...
24	سمَحَ خَرَقُوا سَجَى سَجَالَ الْأَنْعَامِ: تَحَمَّجَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	أ	خرقوا ثقله انجلي
25	سمَحَ مَيْتًا سَجَى سَجَالَ الْأَنْعَامِ: تَحَجَّجَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	خ	وميتا لدى الأنعام والحجرات خذ
سورة الأعراف (5 أحرف)			
26	سمَحَ خَالِصَةُ سَجَى سَجَالَ الْأَعْرَافِ: تَحَجَّجَ سَجَدَ.	أ	وخالصة أصل...
27	سمَحَ حَقِيقٌ عَلَى سَجَى سَجَالَ الْأَعْرَافِ: تَحَجَّجَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	خ	علي على خصوصاً...
28	سمَحَ قِيلَ لَوْ أَبْنَاءُكُمْ سَجَى سَجَالَ الْأَعْرَافِ: تَحَجَّجَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	خ	وفي يَقُولُونَ خذ...
29	سمَحَ لَا يَنْبَغُكُمْ سَجَى سَجَالَ الْأَعْرَافِ: تَحَمَّجَ تَحَجَّجَ سَجَدَ.	أ	ولا يتبعوكم خف مع فتح بائه

		ويتبعهم في الظلة احتلّ واعتلى	
30	أ	...يمدون فاضم واكسر الضم أعدلا	سمحُ مَدُونُهُمْ سَجَى سَجَا لَأَعْرَافَ: تجتمع متحجسج.
سورة الأنفال (حرف)			
31	نافع	وفي مردفين الدال يفتح نافع	سمحُ مَرْدِفَيْنِ سَجَى سَجَا لَأَنْفَالٍ: جمحسج.

سورة يوسف (حرف)			
32	نافع	غيايات في الحرفين بالجمع نافع	سمحُ غَيَّيْتِ سَجَى سَجَى يُوسُفَ: تجتمع سجسج.
سورة النحل (حرفان)			
33	نافع	ومن قبل فيهم يكسر النون نافع	سمحُ نَشَقُّونَ سَجَى سَجَا لَنَحْلٍ: تمخسجسج.
34	أ	ورا مفرطون افتح أضأ...	سمحُ مَفْرُطُونَ سَجَى سَجَا لَنَحْلٍ: تجتمع سجسج.
سورة الأنبياء (حرف)			
35	أ	ومتقال مع لقمان بالرفع أكملأ	سمحُ مِئْقَالِ سَجَى سَجَا لَأَنْبِيَاءَ: تمخسجسج- لقمان: 16
سورة الحج (حرفان)			
36	نافع	فتخطفه عن نافع مثله	سمحُ فَتَخَطَّفُهُ سَجَى سَجَا لَحَجٍ: تحجسجسج.
37	خ	مع الحج ضموا مدخلا خصه	سمحُ مَذْخَلًا سَجَى [الحج: 59].
سورة المؤمنون (حرف)			
38	أ	وتهجرون بضم واكسر الضم أجملأ	سمحُ تَهْجُرُونَ سَجَى سَجَا لِمُؤْمِنُونَ: تمخسجسج.
سورة النور (حرفان)			
39	أ	...وفي النور أوصلا	سمحُ أَلْعَنَتْ أَللَّهِ سَجَى سَجَا لِنُورٍ: تمخسجسج.
40	أ	أن غضب التخفيف والكسر أدخلا ويرفع بعد الجر	سمحُ أُنْ غَضِبَ أَللَّهِ سَجَى سَجَا لِنُورٍ: جمحسجسج.
سورة الشعراء (حرف)			
41	أ	ويتبعهم في الظلة احتل	سمحُ يَتَّبِعُهُمْ سَجَى سَجَا لَشُعْرَاءَ: تخمتجسجسج.
سورة القصص (حرف)			
42	خ	ويجبي خليط...	سمحُ يُجَبِّئِ سَجَى سَجَا لِقَصَصٍ: تمخسجسجسج.
سورة الروم (حرف)			
43	أ	ليربوا خطاب ضم والوا ساكن أتي	سمحُ يَرْبُوا سَجَى سَجَا لِرُومٍ: جمخسجسجسج.
سورة لقمان (حرف)			
44	أ	ومتقال مع لقمان بالرفع أكملأ	سمحُ مِئْقَالِ سَجَى سَجَا لِقَمَانَ: تمخسجسجسج.
سورة يس (حرف)			
45	خ	وفي الميتة الخف خولا	سمحُ أَلْمَيْتَةِ سَجَى سَجَى حِينَ: تخمتجسجسج.

سورة فصلت (حرف)		
46	سمحُشْرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ سَجِي سَجْفَصَلَتْ: خ	ونحشر ياء ضم مع فتح ضمه وأعداء خذ...
سورة الشورى (حرف)		
47	سمحُ أَوْ يُرْسِلْ رُسُولًا فَيُوحِي سَجِي سَجَالشُّورَى: أ	ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا أتانا...
سورة الزخرف (حرف)		
48	سمحُ أَشْهَدُوا سَجِي سَجَالزُّخْرَف: جحتجسج.	وسكن وزد همزا كواو أو شهدوا أمينا وفيه المد بالخلف بللا
سورة المنافقون (حرف)		
49	سمحُ وَوَأَسْجِي سَجَالْمَنَافِقُونَ: تمجسج.	وخف لووا إلفا...
سورة القلم (حرف)		
50	سمحُ لِيُزَلِّقُونَكَ سَجِي سَجَالْقَلَم: تحجتمجسج.	وضمهم في يزلقونك خالد...
سورة نوح (حرف)		
51	سمحُ وَدَّاسْجِي سَجْنُوح: تحمتجسج.	...وقل ودا به الضم أعلما
سورة القيامة (حرف)		
52	سمحُ بَرَقَ سَجِي سَجَالْقِيَامَةِ: تمسج.	ورا برق افتح أمنا...
سورة المدثر (حرف)		
53	سمحُ وَمَا يَذْكُرُونَ سَجِي سَجَالْمُدَّثِر: تمجتجسج.	وما يذكرون الغيب خص...
سورة البروج (حرف)		
54	سمحُ مَحْفُوظٌ سَجِي سَجَالْبُرُوج: تحجتجسج.	ومحفوظ اخفض رفعه خص...

الخاتمة:

بـحمد الله وتوفيقه، وصلتُ بعد دراسة موضوع القراءات المتفقة بين القراء الستة إلى عددٍ من النتائج الهامة، وقد جاءت مرتبةً بالترتيب الآتي:

1. بلغت القراءات المتفقة بين القراء الستة ثلاثاً وخمسين حرفاً.
 2. اختصَّ نافعٌ من طريق الشاطبية بثلاث وخمسين حرفاً بقراءتها بكيفية لفظية دون غيره من القراء.
 3. وضع الشاطبي رحمه الله الخاء رمزاً لاتفاق القراء الستة، وهم: ابن كثير، وأبو عمرو، وابن عامر، وعاصم، وحمة، والكسائي.
 4. يفهم اتفاق القراء الستة بكيفية القراءة اللفظية بطريق الضد عند الرمز لنافع بحرف الألف، أو التصريح باسمه.
 5. يفهم اتفاق القراء الستة بكيفية القراءة اللفظية بطريق التصريح بقيودها في النظم، حتى وإن صرح باسم نافع أو رمزه.
 6. بلغت عدد أحرف القراءات المرموز لها بحرف الخاء ثلاث وعشرين حرفاً.
 7. بلغت عدد أحرف القراءات المصرح لها باسم نافع ثمانية أحرف.
 8. بلغت عدد أحرف القراءات المرموز لها بحرف الألف واحداً وعشرين حرفاً.
 9. أكثر السور ذكرًا للقراءات المتفقة بين القراء الستة سورة البقرة.
 10. أكثر ما ذُكرَ رمز الخاء في فرش الحروف سورة آل عمران.
 11. أكثر ما صرح باسم نافع في فرش الحروف سورة البقرة.
 12. أكثر ما ذكر رمز الألف في فرش الحروف سورة البقرة والأعراف.
- وأخيراً: أوصي المتخصصين بالاهتمام بالمنهل العذب؛ بمنظومة أبي القاسم الشاطبي رحمه الله "حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع"؛ مراجعة وفهماً، وعرضاً وسماعاً عن الشيوخ الضابطين، والاطِّلاع على شروح الأعلام الحاذقين، وأوصي نفسي وأهل القراءات شيوخاً ومتعلمين؛ بالتواضع والصدق والأمانة في تبليغ العلم ونقله عن أهله؛ فإن العلم دينٌ، وإنَّ

الاعتراف بالفضل لأهل الفضل واجب على أهل الفضل، صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهرس المصادر:

القرآن الكريم.

التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني، الناشر دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، عام 1404هـ.

حرز الأمانى ووجه التهاني في القراءات السبع، لأبي القاسم الشاطبي، تحقيق محمد تميم الزعبي، الطبعة الرابعة 1409هـ، مكتبة دار الهدى.

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لشمس الدين أبي عبد الله الذهبي، تحقيق محمد سيد جاد الحق، الطبعة الأولى، مطبعة دار التأليف بمصر.

منح الفريدة في شرح الحمصية في شرح القصيدة الحصرية لابن عزيمة الإشبيلي، تحقيق توفيق العبقري، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمملكة المغربية، عام 1429هـ.